فصل : هل الأفضل كثرة الركعات أو تطويل الأركان ؟ .

فصل : وما ورد عن النبي A تخفيفه أو تطويله فالأفضل اتباعه فيه فإنه عليه السلام لا يفعل إلا الأفضل وقد ذكرنا بعض ما كان النبي A يخففه ويطوله وما عدا ذلك فاختلفت الرواية فيه فروي أن الأفضل كثرة الركوع والسجود لقول ابن مسعود : إني لأعلم النظائر التي كان رسول ا A يقرن بينهن سورتين في كل ركعة عشرون سورة من المفصل رواه مسلم وقال النبي A : [ما من عبد سجد سجدة إلا كتب ا له بها حسنة ومحا عنه بها سيئة ورفع له بها درجة] والثانية التطويل أفضل لقول رسول ا A : [أفضل الصلاة طول القنوت] رواه مسلم ولأن النبي A كان أكثر صلاته التهجد وكان يطيله على ما قد مر ذكره ولا يداوم إلا على الأفضل والثالثة هما سواء لتعارض الأخبار في ذلك وا أعلم